

الدرس الثاني عشر من شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدي الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:02

نصيب اليوم ان شاء الله تعالى نبحث العام ولعل الله عز وجل يبارك في الوقت نتكلم عن تعريف العام وعن الفاظ العام من خلال شرح الورقات واعلموا ان المبحث العام من المباحث المهمة - 00:00:21

لان كثيرا من الاحكام الشرعية انما تؤخذ الالفاظ العامة في الكتاب والسنة ومباحث العام المباحث مبسوطة عن العام والخاص مبسوطة جدا في كتب الاصول ولو رمت التفصيل لاحتاجت الى وقت طويل جدا - 00:00:46

لان الشريعة كتاب وسنة وجل الاحكام الثابتة في الكتاب انما ثبتت بنصوص عامة وبالاستقراء وجدنا ان اغلب النصوص العامة قد استثنى ولذا من قواعدهم الاصولية ما من عام الا وقد خصص - 00:01:19

وبالتالي في مباحث العموم والتخصيص بيان باقوى صلة من السنة مع الكتاب ثم لها صلة لها تتعلق بعلوم القرآن الصلة بين عموم اللفظ وخصوص السبب ايضا من مباحث العامة والخاص - 00:01:46

وكذلك العلل والقياس مصلحة تعارضت مع العموم فماذا فكيف نسلط هذا على ذلك؟ ثم اقسام العموم العام الذي قد خصص والعام الذي لم يخصص هذه كلها مباحث مهمة يبني عليها فروع عملية كثيرة - 00:02:14

منصوصة في كتب التفسير وفي شروح الحديث ومحل بسطها بتأصيلها العام والخاص وما يذكر تحت هذه المباحث من مصطلحات يكثر دورانها على السنة المفسرين وشرح الحديث هذا الباب يعين طالب العلم - 00:02:39

الذى يرور او الذى يبغي ان يحصل الاصول والمفاتيح وعلوم الاله حتى ان جرد وقرأ يفهم كلام العلماء على مرادهن بمصطلحاتهم لا على ما ينطبق في نفسه على حسب في صفاء ذهنه - 00:03:09

وعلى حسب ظنه وما شابه العام الخاص من المباحث المشتركة بين الكتاب والسنة فلما نتكلم عن العموم والخصوص مرادنا الالفاظ العامة والخاصة الواردة في كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. فهذا مبحث من - 00:03:28

المشتركة كما تبين معنا من مباحث الامر والنهي آآ اللذان سبقا مبحث العام والخاص في كتاب الورقات لامام الحرمين الجويني رحمه الله لكن الامر والنهي يستنبط من عبارة من لفظ - 00:03:52

واما العموم والخصوص فيستنبط من صيغة هذا الفرق بين مبحث الامر والنهي وابحث العام والخاص العام الخاص يستنبط من صيغة وضعها علماء الاصول للعموم وصيغة وضعها علماء الاصول للتخصيص والمبحث ليس مبحث - 00:04:16

النظر في اللفظ والمعنى ملازم المعنى والعلة ولازم والشيء الذي ينبغي ان يقدر ومنطوق النص هذى ما يعرف ايش؟ دلالات الامر المباحث في اسطنبول من عين النص العموم الخصوص فيؤخذ من الصيغة. ولنا - 00:04:43

بهذا الاجمال في عبارة تأتي في ورقات ان شاء الله قال العام والخاص العام وهو ما عم شيئا فصاعدا من قوله عممت زيدا وعمرا بالعطاء امرا او عمرا اقرأوا النص بين ايديكم - 00:05:11

له عمran مصر انظروا في واو لكن هل عمر يقبل التنوين فلما ينون عمر ماذا تقول؟ تكون عمراما لما تنون لفظة عمر تكون ايش؟ عمرا

لا تكون عمرا واحد يردني الان قلت يا شيخ ام عمر مكتوب مش عمر لا امرا - [00:05:46](#)

لكن لما كان عمر ممنوع من الصرف لا يقبل التنوين. فلما لونت الاصل ان نحمل كلام العلماء على الخطأ ولا على الصواب الصواب فان اردنا ان نصوب الكلام ينبغي ان نقول عمرا - [00:06:11](#)

ودائما زيد مع عمرو مقرئون التمثيل دائما زيد مع عمرو دائما زيد وعمرو مقرئون في التمثيل من قوله امنت زيدا وعمرا بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء التعريف المذكور عند ابن نادر - [00:06:26](#)

العام انما هو تعريف لغوي عنا الشيء اي شمله والشمول هو جوهر العموم ينبغي ان يكون لشيئين فصاعدا الشيء الواحد لا داعي للشمول. شمول علاقة بين اثنين فاكثر هذا الذي اختاره المال - [00:06:46](#)

وبالتالي نفهم من تعريفه هذا ان اقل الجمع اثنان قال العام ما عم شيئا فصاعدا اللفظ الذي يشمل شيئا فاكثر هذا لفظ عم هذين الشيئين هذا في اللغة وكما قلت - [00:07:19](#)

في هذا التعريف اشارة قوية الى ان اقل الجمع اثنان عند هذه مسألة وقع فيها خلاف فمنهم من قال اقل الجمع اثنان ومنهم من قال اقل الجمع ثلاثة ويستدل على - [00:07:47](#)

ما اختاره الماسن بان اقل الجمع اثنان بجملة من النصوص منها مثلا قول الله تعالى ان تتبوا الى الله فقد صفت قلوبكم دلت الاية باشارتها على ان اقل الجمع اثنان - [00:08:07](#)

لان الله قال ان تتبوا الى الله بصيغة تثنية ثم قال فقد صفت قلوبكم والقلوب بصيغة والمراد بالقلوب قلوب التائبين السابقين فلما هذا المعنى ان القلوب تستخدم الاثنين والقلوب صيغة جامع - [00:08:36](#)

فاما اقل الجمع اثنان فاما اقل الجمع اثنان وقال الله تعالى لموسى وهارون عليهما السلام قال فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون دلت الاية باشارتها اشارة معكم على ان اقل الجمع اثنان - [00:09:04](#)

لان الخطاب لموسى وهارون وقال الله عنهم انا معكم ولم يقل انا معكما ومعكم تذكر في ايش فدللت هذه اللفظة باشارتها على ان اقل الجمع نعم. انا معكم مستمعون وقال الله تعالى - [00:09:38](#)

لما فقد ولديه يعقوب عليه السلام حكى الله عنه قوله عسى الله ان يأتيني بهم جميعا الميم في قوله بهم باشارتها على انها قبل الجمع نعم عسى الله ان يأتيني بهم ولم يقل بهما. والكلام عن - [00:10:06](#)

عن يوسف واخيه عسى الله ان يأتيني بهم جميعا الاية باشارتها على ان اقل الجمع اثنان. وقال الله تعالى وقد ذكر قصة الخصمين في سورة صاد مع داود قال الله عز وجل - [00:10:37](#)

وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا ولم يقل اذ تصوروا المحرب وجاء بعدها هذان خصمان قال احدهما ان هذا اخي له تسعه وتسعون نعجةولي نعجة واحدة فقال اكفيها وعزمي في الخطاب الى اخر الايات - [00:11:00](#)

لكن الشاهد في قوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصوروا وقال الله تعالى داود وسلامة اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين تدلت الميم في قوله لحكمهم - [00:11:24](#)

على ان اقل الجمع دلت باشارتها على ان اقل الجمع اثنان تذكرون ماذا قلنا في دروس الاصول من يقول الاشارة ما بعد الاشارة ان اللفظ ان الحكم المستنبط من دالة الاشارة لم يسق النص من اجله اصالة - [00:11:51](#)

الله ما ذكر في هذه الآيات ذكر لنا ان جمع اثنان لكن هذا عمل الفقهاء وعمل الاصوليين ينظرون يتأملون ويستخرجون. والحكم الذي يصدق من الاشارة مستنبط من المفهوم وليس من القياس - [00:12:08](#)

ولذا لما تعطلت المفاهيم مال النصوص واستثمار كافة طاقاتها توسيع الناس في القياس فاما وكنا لحكمهم شاهدين دلت الاية باشارتها على ان اقل الجمع يرون حديثا لو صح لكان فيصلا في المسألة - [00:12:25](#)

لانه حينئذ يكون الحكم المستنبط منه مأخوذا بعبارة ونصه حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث تسير الدوران في كتب الاصول ما من كتاب الاصول التي فيها نوع بسط - [00:12:48](#)

الا تذكر هذا الحديث يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنان فما فوقهما جماعة لو صح هذا الحديث بعبارته ومنطقه على ان اقل الجمع اثنان وما حصل خلاف في المسألة - [00:13:05](#)

لكن هذا الحديث كما قال الحافظ ابن حجر في كتابه موافقة الخبر الخبر الجزء الاول صفحة اربع منة وثلاثة وثمانين قال جاء هذا من [00:13:24](#) حديث ابي موسى الاشعري وابي امامه الباهلي وانس بن مالك -

وورد من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واسانيده كلها ضعيفة. هذا الحديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا [00:13:41](#) الجماعة اثنان صلاة الجماعة اقلها نعم -

هذا امر لا خلاف فيه ايه ده ما اختاره الماتن من قوله واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعداً من قوله عممت زيداً وعمراً بالعطاء [00:13:57](#) وعمرت جميع الناس بالعطاء. قال عمرو زيد لانه -

نعم ثم قال جميع الناس هذا ما يشمل فوق الاثنين العموم جوهره جوهره روحه واصله وعشة وركنه الشمول دفعه واحدة [00:14:16](#) اهمل الماتن رحمة الله تعالى تعريف العام في الاصطلاح -

احمد الباسلو التعريف العام في الاصطلاح ولذا لو نظرنا في كتب الاصول تواجدنا ان العلماء قد اختلفوا اختلافاً كثيراً كعادتهم ولا [00:14:43](#) مشاهدة في الاصطلاح كما يقولون والمهم ان يختار الانسان تعريفاً جاماً مانعاً -

ومن احسن التعريفات التي ذكرها الاصوليون للعام قولهم وهو تعريف جامع مانع قولهم العام اللفظ الدال على استغراق جميع الاشياء [00:15:03](#) جميع الافراد. اللفظ الدال على استغراق جميع الافراد بحسب وضع واحد -

التي يصدق عليها معناه دفعه واحدة او دفعه واحدة دون حصر هذا احسن تعريف للعموم نحاول نشنن حول التعريف ويظهر لنا [00:15:33](#) جلياً المراد منه من خلال ما سيأتي معنا من مباحث -

اربعة اركان بالعام لابد من ذكرها ولابد من التركيز عليها الالعاب حتى يعني يتضح لنا لابد من ان نركز على اربعة معانٍ فيه اربعة امور الامر الاول اللفظ الدال على استغراق جميع الافراد - [00:16:05](#)

فلو لم يستغرق جميع الافراد ما كان هذا ايش لو لم يستغرق جميع الافراد لا يكون هذا اللفظ عاماً. فالشرط الاول من العموم ان يدل [00:16:27](#) اللفظ على جميع ان يستغرق ايش -

ان يستغرق جميع الافراد يعني دينار دينار. فئة الدينار دينار لو انه تصدق بخمسة او ستة او سبعة او ثمانية او تسعه لا يجوز له ان [00:16:44](#) يقول تصدق بالمال الذي معى -

او يقول تصدقت بجميع مالي وبكل مال يجوز ان نقبل هذا ابو بكر معه ايش واحد طيب التسعة هذه اثنين فصاعداً ولا لا انت صاعداً [00:17:06](#) اقله لكن بشرط العام النصر الدال على ايش ؟ اللفظ الدال على استغراق جميع الافراد. رجل وضع امامه -

مجموعة اصناف من الطعام وضع امامه مثلاً اربعة خمسة اصناف من الطعام فاكل من صنفين فسئل ماذا اكلت من المائدة التي قد [00:17:35](#) قدمت اليكم قال اكلت من جميع الطعام هل هو صادق -

او قات اكلت اصناف الطعام جميعها او كلها. هو صادق ؟ لا. وان اكل ثلاثة وين اكل ثلاثة ؟ وين استغرق اثنين فصاعداً وحتى يصدق [00:17:53](#) عليه العموم الشرعي لابد ان يستغرق جميع لابد ان يستغرق جميع هذا القيد الاول وهو مهم -

والقيد الثاني بحسب وضع واحد بحسب وضع واحد شو يعني بحسب وضع واحد؟ يكون في اللغة هذا اللفظ موضوع لمعنى واحد [00:18:16](#) مش لمعنى متعددة خلصت الموضوع لعدة معانٍ ماذا يسمى في الاصول؟ وفي اللغة مشترك -

المشترك فمن شروط العموم ان يكون هذا اللفظ قد وضع لمعنى لا لعدة معالم العين مفرد فيه الف ولا من الفاظ العموم كما [00:18:44](#) ستأتي معنا الفاظ العموم لكن العيب لم يوضع لغة على معنى واحد وانما وضع على ايش -

على معانٍ متعددة في سياق هذا مشترك فما لم تقييد العين بالإضافة لا تكون للفاظ عموماً لأن المعاني التي تنطبق على العين [00:19:09](#) مشتركة ومتغيرة ومتباينة يشترط في الفاظ العموم ان يكون المعالم كلها مشتركة من جنس واحد -

وإذا قالوا بحسب وضع واحد لها العين في العربية تطلق على الذهب وتطلق على العضو العين والاذن وما شابه وتطلق على عين الماء

وتطلق على الجاسوس كلها تسمى في العربية - 00:19:35

ولذا اذا اردنا ان نقول عين ونجعله لفظا عاما لابد ان نستخدم اضافة عيون جميع الناس. مثلا ففؤات عيون جميع من في الغرفة واحد واربع خمس عيون ماء مثلا خربت عيون ماءه جميعا. هذا صار لهم ايش - 00:19:55

اما واحد يقول اعتديت على العين فقط هكذا ما يعين الان العين هذه اصبحت ايش مشتملة معلومة محصورة اسم مجهرولة لكن هي هي محتملة ليست مجهرولة هي مشتركة من عدة الفاظ. اما المجهول غير معروف. لكن هي معروفة بين واحد بين احتمال احتمالين ثلاثة اربعة - 00:20:23

اي نعم اذا من شروط العموم الامر الاول اللفظ ان يدل اللافظ على استغراق جميع الافراد. الشرط الثاني ان يكون اللفظ قد وضع لايش؟ لمعنى واحد بحسب وضع واحد الا يكون من الفار الاشتراكي - 00:20:52

ثم القيد الثالث وهو قيد مهم قلنا اللفظ الدال على استغراق جميع الافراد بحسب وضع واحد التي يصدق عليها معناه دفعه واحدة. هذه مهمة. دفعه واحدة العموم تدل على استغراق جميع الافراد - 00:21:14

التي ينطبق عليها ذلك المعنى دفعه واحدة فمثلا ربنا يقول قد افلح المؤمنون المؤمنون جمع محلى بالالف واللام فهو من الفاظ العموم عند الاصوليين قد افلح المؤمن والمؤمنون الموضوع بمعنى واحد ليس بمعنى مشتركة - 00:21:44

بمعنى واحد فهو يستغرق جميع الافراد التي ينطبق عليها معناه دفعه واحدة دون حصر او استثناء وعلى هذا الحكم الذي اسند الى هذا اللفظ العام ثابت لكل فرد من افراده - 00:22:09

بخصوصه وليس ثابتا للمجموع من حيث هو موجود المؤمنون هاد يشمل ايش؟ كل فرد بعينه وناشمل هذا الحكم للمجموع من حيث انه مجموع. وانما يشمل ولذا العموم وهو الركن الثالث والعم المهم والقيد المهم الثالث - 00:22:37

الذى ينبغي ان نركز عليه ان اللفظ العام يشمل افراده دفعه واحدة يصح الاستثناء مثلا كلمة الطلاب كلمة عامة ولا خاصة لو واحد قال نجح الطلاب الا زيدا جميل لو لم يكن - 00:23:01

هذا النجاح يشمل كل فرد من افراد هذا العموم لما جاز لنا ان نستثنى جيدة لا ما يجوز لنا ان نستثنى زيدا. فلما استثنينا زيدا لزم من ذلك ان يكون النجاح قد ايش - 00:23:25

قد شمل كل فرد بعينه ولذا اخواني من القيود المهمة وكما قلت للمرة الثالثة من لب واصل الان ان يشمل افراده دفعه جميع افراده دفعه واحدة فشموله او دلالته على جميع افراده بالشمول والاستغراق لا بالتناوب والبدل - 00:23:42

اوه شو يعني التناوب البدن تقول مثلا يا فلان عشرة دنانير يا فلان انفق انفاق دينار واحد دينار اثنين صفهم واحد اثنين ثلاث اربعة عشرة انفاق دينارك. اخذ رقم واحد - 00:24:13

ينطبق عليه الحكومة ولا ما ينطبق ينطلق ولا ينطبق رقم ثلاث رقم سبعة اخذ رقم عشرة ادى الامر صحيح ادى الامر يشمل انفاق دينارا بالاطلاق دينار هنا مطلقة. رفض مطلق وليس بلفظ عام - 00:24:42

انتبهوا علماء الاصول يدخلون المطلق تحت العام لان العام اوسع من المطلق سيبحثون بالاطلاق والتقييد تحت مباحث نقول لفلان انفاق دينار. اخذ اي دينار من العشرة انفاقه بريئات - 00:25:07

ذمته لماذا لان الاطلاق وقت لفظ الدينار في هذه العشرة ليست دفعه واحدة وانما تشمل كل دينار لوحدها اصالته ايش بدأت الذمة. لكن لو ان رجل قال لك انفاق الدنانير التي معك - 00:25:30

اخذت واحدا وانفقت الباقى ما ابيت الامر لم بان من اركان ومن قيود تعريف الامر ان يشمل جميع الافراد دفعه واحدة ما دام هذا الدينار لكن لم تنفعه فلم اعمل بي انفاق - 00:26:06

الدنانير التي معك فمن شروط تعريف من قيود تعريف العام ان يشمل افراده دفعه واحدة بخلاف المطلق اذا ينبغي ان نميز بين العام وبين المطلق. مثل اخر رجل - 00:26:26

عنه خمسة من الرقاب حتى نفهم الاية تمثلت بالرقاب حتى نفهم الاية فقط التمثيل بالمحسوس والمعمول به مقدم التمثيل بالشيء

المهجور رجل عنده خمسة من الرقاب حلف يمينا ادى وواجب فعل فعلا اوجبت عليه الكفارة التي فيها ايش - 00:26:51

اعتق رقبة. ربنا يقول ايش وتحرير الرقبة عندنا خمسة واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة اي واحد اخذ ليش لماذا؟ لأن رطبة عام ولا مطلق وكانوا الخمس مؤمنين اي واحد اي واحد اداه - 00:27:23

واي واحد اه اعتقد ادى الذي عليه لو قال لو قيل له اعتقد الرقاب التي عندك اعتقد واحدة ادى الذي عليه؟ لا. لماذا لأن دلالة الان على افراده دلالة شمول واستغراق - 00:27:52

ودلالة الاطلاق على افراده دلالة بدل وتناوب هذا او بدل هذا او هذا او هذا وبداء نستطيع ان نفرق الفرق الجوهرى المهم بين المطلق تسمع هذه العبارة وارجو من خاللها - 00:28:12

ان يكون قد اتضح لنا التفريق بين المطلق بالعام قال واما لفظ كتاب مثلا لقولك اعطني كتابا. هذا ايش مطلق لا مطلق اعطني كتاب من مطلق فانه يصدق على اعطائك اي كتاب من عموم الكتب - 00:28:38

في التفسير وفي اللغة كتاب في الحديث كتاب في صناعة التريكو كتاب في في التحذير من السحر. كتاب في الحساب. قل خذني كتابا اصلاح انه يصدق على اعطائك اي كتاب من عموم الكتب - 00:29:06

هذا او ذاك او غيرهما لانه فرد شائع في جنسه هذا عام صحيح لكن عموم لا يشمل ايش جميع الافراد دفعة واحدة. اعطني كتابا بصورة عامة من حيث المعنى لا من حيث الاستخدام - 00:29:22

من حيث الاستخدام نقول عنها ايش لفظة ايش اقول عنها؟ مطلقة اما هي تشمل اي نوع من انواع الكتب تعم اي نوع من انواع الكتب ادق نقول تشبيع في اي نوع من انواع الكتب - 00:29:42

دلالة او العلاقة بينها وغير من الامر حتى يفعل التناوب. البدن فيدل على العموم ولكنه عموم بدني او تناوبي لا عموم شمولي او استغرافي نعم ممكن اعطني الكتب التي عندك - 00:29:57

كتاب واحد عندك ما اديت ايش ما امتنعت الامر لو كان عندك منه كتاب وقلت لك اعطيني الكتب التي عندك وابقيت كتابا واحدا من فشلت الامر لماذا؟ لأن اعطني الكتب الكتب جمع - 00:30:26

جمع محلى بالف ولام والجمع محلى بالالف واللام من الفاظ العموم ستائينا الفضل العموم بعد قليل من الفضل عموم وبالتالي من اركان او من قيود التعريف العام ان يشمل جميع الافراد - 00:30:47

دفعة واحدة نشمل جميع الافراد دفعة واحدة عمركم اصبح اوكم قيد اصبح معنا في التعريف ثلاثة بقي القيد الرابع وهو قال دون حصر فاذا حصرته بتسمية او عدد هذا لا يكون عاما - 00:31:02

واحد معه رجل معه مئات الالوف من الدنانير فتصدق بخمسة الاف فللا يجوز لمن رأه ان يتصدق يقول تصدق بجميع ماله تصدق بالمال الذي عنده لماذا لأن المال يشمل جميع افراد جميع الافراد دفعة واحدة. وانما هذا تصدق بايش - 00:31:24

بجزء بعد حشرت الصدقة من ايش من عدن ولما نقول دون حصر فاذا حصرنا بالعدد لو حصرنا بالتسمية ما بقي الامر عاما. فمن شروط العموم لا يقصر لا بتسمية ولا بعد وان كان العدد كبيرا يشمل اثنين او اكثر - 00:31:46

هذه قيود تعريف العام الرابعة وهي مهمة ومن خاللها نجد ان لب تعريف الان كما قلت للمرة الرابعة في هذا الدرس انما هو الشمول دفعة واحدة دون حصر للفظ وضع لاستخدام واحد - 00:32:10

ويكون اللفظ الذي قد دل عليه مفيد استغراق جميع هذه الافراد بقي ان نعرف ما هي الفاظ العموم ما هي الانفاظ التي تستخدم للعموم الفاظ العموم في الحقيقة كثيرة ولكنها صورة - 00:32:34

ولكنها محصورة لهذا العموم العام العموم هو من الفاظ العموم العموم يعني بمعنى اننا نستطيع ان نحصر جميع الافراد التي يشملها العموم دفعة واحدة من غير حصر وان نعدها وان نأخذها من خالل تقريرات الاصوليين القائمة - 00:32:56

على الاستقراء على استخدام قال نعود الى واما العام فهو ما عم شيئا فصاعدا على على كون ان العام اقل العام ثلاثة يكون تعريف العام لغة ما عندنا ثلاثة اشياء فصاعدا - 00:33:26

لكن ما عننا شيئاً بناء على أن أقل الجمع واهمل قال الفاظه اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام الجمع المعرف باللام والاسماء المبهمة من يعقل وما فيما لا يعقل - 00:33:54

وأي من يعقل في من وain في المكان ومساء ومتى في الزمان في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره عندكم ايش قال وما في الاستفهام والجزاء والخبر - 00:34:38

اما لتكون وما في الاستفهام والخبر وغيره وما في الاستفهام والجزاء وغيره ان قلنا وما في الاستفهام والجزاء يكون الخبر هو غيره وان قلنا وما في الاستفهام والخبر وغيره يكون غيره هو - 00:35:09

يعني عندنا ثلاثة اشياء اما ان نجمع بين الاستفهام والجزاء والخبر وغيره فهذا خطأ اما ان نقول في الاستفهام والجزاء وغيره او ان نقول الاستفهام والخبر وغيره يكون من غير ايش - 00:35:25

ان قلنا الاستفهام والخبر وغيره يكون الغير ايش ؟ الجزاء ولا في النكرة هذا الذي ذكره الله تعالى الملاحظة الاولى سنعود اليها بعد قليل ببساط وهي مهمة انه لم يذكر جميع - 00:35:43

ما ذكره الاوصليون من الفاظ العموم هنالك الفاظ عموم كثيرة اهملها لها واصلها كل وجميع والجميع من الفاظ العموم وجميع من الفاظ العموم واهمل ايضا المفرد المعرف بالإضافة وذكر المفرد المعرف بالالف واللام - 00:36:19

لكن المفرد المعرف بالإضافة وذكر اسم الجمع المعرف بالإضافة الجمع معرف بالإضافة من الفاظ العموم واهمل نكرة في سياق النفي نكرة في سياق النهي النكرة في سياق الشرط هذه الفاظ اهملها المادي - 00:36:54

نعود اليها بنوع تفصيل بعد قليل ان شاء الله والملاحظة الثانية لنا على كلام ماتن قوله الاسماء المبهمة في من يعقل يقال في من يعلم ان الله قال يسألونك عن كفار - 00:37:33

من خلق السماوات والارض وان سأله من خلق السماوات والارض ليقولون من اطلق الله عز وجل على نفسه بایش الله لا يوصف سبحانه وحشاه ان يقال يعقد يقال ايش فعلا - 00:38:10

كما يقال يعلم حتى يدخل الجلالة ثم قوله فيمن يعقل هذا على التغريب وقد ذكرت من في القرآن واطلقت على غير من يعلم وعلى غير من يعقل لقوله عز وجل ومنهم من يمشي على اربع - 00:38:33

علاء قال وما في ما لا يعقل سواء قلنا فيما لا يعقل او فيما لا يعلم مش مشكلة سواء قلنا فيما لا يعقل او فيما لا يعلم مش مشكلة ولكن - 00:39:01

ذكرت ما في القرآن على ما لا يعقل على التغريب والا ذكر ربنا ما في القرآن على من يعقل ذكر ربنا ما في القرآن على من يعقل في قول الله عز وجل - 00:39:21

ولا تنكحوا ما نكح ابائكم اطلقت على النساء وقال الله عز وجل واحل لكم ما وراء ذلكم وما هذه سائر النساء اطلقت على ايش تنكحوا ما طاب لكم من النساء - 00:39:40

ما هذه على ايش اذا ما تطلق على من لا يعقل اغلب استخدام شرع ولكن قد تطلق على من يعقل في بعض الاحاديث قوله والجميع في الجميع لو اردنا ان نصوب ماذا نقول - 00:40:03

من يعلم وفي من او في من يعلم وفي من لا يعقل لان الله تعالى اطلق على ذاته الجليلة اي شيء اكبر شهادة اي شيء اكبر شهادة قل الله اطلق الله عز وجل على نفسه بای - 00:40:29

اذا لا يجوز ان نقول اي تعود على من يعقل عندما نقول تعود على من تعلم تشمل كلامه العموم الاستخدام عموم الوضع الشرعي قالوا اين في المكان ومتى في الزمان ؟ الى اخر الكلمة - 00:40:55

الامر يحتاج الى بيان ونقول والله المستعان الفاظه اربعة الفاظ عموم اربعة باسم واحد المعرف بالالف واللام الالف واللام اخواني العهد تكون استغراق الالف واللام ان كانت في العهد هي ليست من الفاظ العلوم - 00:41:24

كانت بالاستغراق الالف واللام في العهد اما باللفظ في درس ماضى الحقيقة الترتيبية واما تعرف بالذهن مثلا ربنا عز وجل يقول كما

ارسلنا الى فرعون رسولا عصا فرعون رسوله عصا فرعون - 00:42:00

الرسول ايش ومحلى بالالف واللام كلمتان الف لام كلمة والرسول كلمة لكن هل الرسول هنا عصى فرعون الرسول هل هي من الفاظ العموم لان فرعون عصى من فهمنا من السياق ان الالف واللام في الرسول - 00:42:45

امام العهد وليس لها الاسم الواحد المعرف بالالف واللام المراد بالالف واللام التي هي ايش بالاستغرار وليس لها الالف واللام التي هي التي هي ليست هي العهد كيف نعرف العهد من الاستغرار - 00:43:11

السياق وانتهى النبي صلى الله عليه وسلم يقول من البول الالف واللام اسم دخل الف لام على البو هل كل بول نجس طيب هل هذا يشمل العموم ينزل من البول - 00:43:34

هل يعذب ان عامة تستنذن من البول فان عامة عذاب القبر منه هل عذاب القبر من كل بول كما بنقول معين الالف واللام ايش الان العهد والاستغرار استغرار وكانت للاستغرار لشملت بول مأكول له - 00:44:04

اصبحت الان ما الذي جعلنا نعرفها النظر سائر ما ورد نصوص الشر الشرع وحدة واحدة الانسان لا ينطق بلسانه فقط وانما هو انسان متكامل الشرع كأعضاء الانسان يصل شرعا من نص فقط - 00:44:28

لابد من عرض النص على سائر ما ورد في الشرع هنا مسألة تذكر بعد العهد تذكرون ان الحقائق لثلاث اقسام فيما مضى عندنا حقيقة شرعية نريد نرتبهم من اقوى الاضعاف - 00:44:51

اكتب المفتاح. نريد نرتبهم من اقوى الاضعاف. تفضل العرفية الثانية هذا على مذهب من الجمهور من يرتبهم لنا على مذهب الحنفية؟ تفضل اللغوية العرفية. ماذا يترتب على هذا الخلاف؟ من يذكر لي مثلا - 00:45:29

تفضل يعني رجل قال لزوجته انت طلاق انت طلاق هكذا اطلقوا عند الحنفية الجمهور لا تطلب ما في طلاق عرفي عند الناس للرجل الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية. عند الحنفية تطلب. لان الحقيقة اللغوية مقدمة على الحقيقة - 00:45:52

العرفية. فلو قال رجل لزوجته انت طالب عند الحنفية تطلق وعند الجمهور لا تطلق عند الحنفية اللغوية مقدمة عندهم لا تطبع الحنفية لا تطبع صحيح طيب نعود الان فنقول وارجو ان نتبه - 00:46:20

نقول قد يكون الاسم المفرد الذي قبله الالف واللام قد يفهم منه العموم لكن يتعارض عندنا العموم الذي هو الحقيقة اللغوية مع الحقيقة شرعية يكون الشرع قد نقل هذا الاصطلاح بعينه - 00:46:45

من معناه اللغوي العام الى معناه ايش معناه المعهود عندنا قرينة ان الالف واللام لا تكون للايش اللغوي وانما العهد ويقولون بالمثال قبح المقال ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الصلاة - 00:47:08

تحريمها وتحليلها التكبير التكبير من فضل العموم الف لام معنى الاسم والتکبير التکبير والتسلیم كذلك والتکبير يشمل الله اکبر. الله کبیر الله اعظم باي حقيقة اللغوية لكن الشرع نقل هذه الحقيقة اللغوية المحضة الى ايش - 00:47:31

حقيقة شرعية فاصبح التكبير يراد به على وجه الحصر بایش الله اکبر التسلیم سلام عليکم تسليما عليك السلام تسليما سلام على قوم مؤمنین تسليما فتحليلها التسلیم يعني الحقيقة اللغوية اذا كانت الف لام الاستغرار - 00:48:08

تشمل جميع ما يسمى ما يدخل في اللغة تحت مسمى التسلیم لكن في هذا المحل بالذات تعارض معنا حقيقة لغوية مع حقيقة شرعية وتعلمنا اننا نقدم الحقيقة الشرعية على الحقيقة اللغوية ولذا كاننا نقول ان الالف واللام في التكبير - 00:48:35

انا الالف واللام في التسلیم في الحديث كانها اصبحت للعهد وليس ولذا اصبح لا يدخل في الصلاة الا بلفظ الله اکبر ولا يخرج من الصلاة الا بلفظ السلام عليکم وليس بلفظ اخر - 00:48:59

ينبغي ان تذكر قال الفاظه اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام مثلا قول الله تعالى والعصر ان الانسان اسم والالف واللام اسم والالف واللام في الاستغرار قال جاءت الالف باسم المفرد مع الالف واللام هذه من الفاضل - 00:49:18

وتأكد معنا العموم بالاستثناء الا الذين امنوا لو لم يكن هذا العموم لما كان الاستثناء لما افاد الاستثناء الحسرة ولم يكن للانسان للعموم لنا افاد الاستثناء الحصر ولكن الكلام معينا - 00:49:47

وكلام الشارع ينزعه عن هذا من الفاظ عموم الاسم الواحد المعرف بالالف واللام واحد قال لك اقرأ الكتاب الكتاب عشرين فصل قرأت
تسعة عشر فصلا منه شملت دفعه واحدة جميع الافراد - 00:50:05

والكتاب زي فتح الباري اربعين فصل تللاشر مجلد لو ان رجلا قال لك احفظ القرآن ولك كذا وكذا حفظت القرآن اذهب مع
عمرة تسعة وعشرين جزءاً الالف واللام القرآن من الفاظ ايش - 00:50:29

العموم وحتى يكون من الفاظ العموم ينطبق عليه معناه لابد ان يشمل جميع الافراد التي تحته ايش دفعه واحدة من غير حصر وهو
جميع اجزاء القرآن الثلاثين جزء مثلاً قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا - 00:50:53

السارق سارق مفرد والالف واللام اسم اجتمعتا فدللت على العموم والزاهية والزاهي فاجدوا كل واحد منها مئة جلدة من الفاظ
العموم ادركنا على الماتن فقلنا والمفرد ايضاً المعرف بالايش بالإضافة هذا ايضاً من الفاظ العموم - 00:51:13

قول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره امر مفرد والهاء مضاف الهاء اليه يعود على محمد صلى الله عليه وسلم هذا
يشمل كل من خالف امر من اوامر - 00:51:36

النبي صلى الله عليه وسلم في امره من الفاظ العموم تدخل تحتها جميع اوامره دفعه واحدة وقول الله عز وجل وان تدعوا نعمة الله
لا تحصوها نعمة مفرد اضيفت الى - 00:51:55

لفظ الجاللة نعمة الله بهذه نعمة الله تشمل جميع النعم فجميع النعم المادية والمعنوية تدخل تحت نعمة الله النبي صلى الله عليه
وسلم يقول هو الظهور ما الحل ماء مفرد. هو مضاف الهاء. مضاف اليه. الميّة مفرد. والهاء - 00:52:13

وكل ميّة من البحر حلال كل ما من البحر يشمل جميع افراد دفعه واحدة يشمل جميع افراد الماء الذي هو للبحر. جميع افراد الميّة
التي في البحر يشملها ميّته ان ميّت مفرد وقد اضيفت الهاء مضاف اليه فالمفرد الذي اضيف من الفاظ العموم - 00:52:41

اذا الفاظ العموم عندنا المفرد المحلي بالالف واللام بشرط ان تكون الالف واللام بالاستمرار ولا تكون الف ولا العهد. والامر الثاني
المفرد مضاف وهذا من الفاظ العموم يأتي الى لب - 00:53:05

الفاظ العموم وكان ينبغي ان نقدمها من لب الفاظ العموم وجميع وكن اقوى من جميع ولنا في هذا الصدد اذكر فائدة مهمة ينبغي ان
نركز عليها ان نعرفها وقد اه نستفيد منها فيما بعد - 00:53:22

تفيد هذا اللفظ افراد ما اضيف اليه كل مضاف والذى بعده يكون ايش ولم لا ملائمته بالإضافة فكل لا يدخل الا على الاسماء في مضاف
مضاف اليه وكل للملائمية بالإضافة لا يكون كل الا في ايش - 00:53:55

الا للاسماء ويفضف كل للعقلاء وغير العقلاء ومن الفوائد يذكر في كتب الاصول النكرة اذا اضيفت الى كن استفادت عموم الافراد وان
المعرفة اذا اضيفت الى كل افادت جميع الاجزاء - 00:54:20

اعيد تكون مضافة مضاف اليه فاذا اضيف الى كل نكرة سيكون المراد ايش هموم جميع الافراد واما اضيف الى كل معرفة يكون
العموم الى جميع اجزاء فمثلاً ربنا يقول كل نفس ذاتة الموت - 00:54:53

نفس ذكر ولا معرفة فكل ما استشمل جميع النفوس طيب هذه اضافة كل ايش الكل اذا اضيفت الذي بعدها ذكر دل على جميع افراد
اضيف الى كل نكرة دلت على جميع الافراد - 00:55:18

وقول الله عز وجل كل نفس بما كسبت رهينة على جميع الافراد وفي قول الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته التنويم فيها
اضافة كل احد يعمل على شاكلته - 00:55:38

معرفة اذا دلت على ايش كل احد كان بعدها ايش فهي تدل على جميع لو واحد يقول لك مثلاً قرأت كل الكتاب نكر ولا معرفة قرأت
كل الكتاب معرفة المعركة اذا اضيفت الى الكل تدل على عموم ايش - 00:56:00

لما تقول كل الكتاب لا تقول عموم افراد. كتاب تقول قرأت جميع الاجزاء وكل اذا اضيفت الى معرفة تدل على عموم الاجزاء. واما
اضيفت الى نكرة تدل على عموم جميع - 00:56:29

خير من الصيغ صيغة جميع وكل صيغ ظاهرة جداً من العموم في اصل وضعه اللغوي ربنا يقول مثلاً قال الله خالق كل شيء يشمل كل

شيء كل شيء مربوب كل شيء مخلوق - 00:56:48

وربنا عز وجل يقول كل نفس ذاتية الموت والنبي يقول لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته بل كل هذه اشتمل كل انسان لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته جميع - 00:57:06

ايضا من الفضل لكن كل اقوى وارجو هنا ان ننتبه الى امر هنالك عندنا عام هكذا فقط السارق السارقة العصر عندنا عام مؤكدة عندنا عام مؤكدة حيث اين عموم ما عموم - 00:57:26

قد تأتينا مقتربة مع اين ؟ اينما تكونوا هذا عموم اكذ بلفظ اخر الكل عموم قد تأتي مؤكدة فسجد لهم اجمعون رجعت مؤكدة عندنا عموم فقط عندنا عموم مؤكدة كما عندنا - 00:57:57

شيء مهم نص في العموم عموم النصي وعندنا ايضا شيء يسميه الاصوليون ظاهر العموم عندنا شيء يسميه الاصوليون ظاهرون فكل نص في العموم وجميع ظاهرا في العموم ايش وصف العموم - 00:58:22

وجميع ايهما اخوة النكرة في سياق النفي مش شرط هذه ايش ؟ ظاهرة العموم اذا جاءت هذه النكرة اذا جاءت هذه النكرة مسبوقة بمن قال لك كانت نصا في العموم كانت اقوى - 00:58:50

لقول الله عز وجل مثلا ما لكم من الله غيره الله ما لها ؟ ما في قد ذكر في سياق ابنتي من الفاظ العموم والنكرة في سياق النفي من يقول عنها الاصوليون ظاهراها العموم - 00:59:17

مبسوقة آآ من حرف من تكون ايش تنتقل من ظاهراها العموم الى ايش نصف العموم لقول الله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها رفض مفرد - 00:59:42

وما جاءت بين ايهما اقوى نقول ما دابة الا الله رزقها ولا نقول ما من دابة الا الله يرزقها نقول وما من دابة وما من اقوى من تنقل العموم ننقل العموم من - 01:00:06

ظاهر العموم الى منطوق العموم او للتنصيص العموم. وهذه تلزم عند التزاحم او عند التقابل. في مباحثات دقيقة وامثلة عويصة نقول نكون على ذكرها في هذه المناسبة خير من اهمالها - 01:00:25

الى كلام قال واسم الجمع اللفظ الثاني من الفاظ العموم نقول ان اه جميع مثل قول الله خلق لكم ما في الارض جميعا خلق لكم ما في الارض جميعا. فهذه تشمل الجميع - 01:00:43

والاحاطة والشمول على سبيل الاجتماع بمعنى ان الحكم يتعلق بالمجموع من حيث هو مجموع هو الذي تفيده لفظ الجميع واما كل فرد على سبيل الافراد هذا الذي يفيده لكم قل - 01:01:07

والاصل في العموم ان يشمل كل فرد فكان كل اقوى من جميع لان عموم الجميع لفوت الجميع تشمل المجموع من حيث انه مجموع ولذا وهذه الحيثية في ظم ان الماتن اسقط لفظة كل جن - 01:01:24

هذه ليست الفاظ عموم عنده. هذا اصلا وضع للعموم نريد الفاظ العموم التي فيها كاصطلاح فردي كاصطلاح لغوي بحسب طيب نكمel ان شاء الله في درسنا القادم وسننقل درسنا الى يوم الاثنين - 01:01:42

ان شاء الله الى يوم الاثنين. هل هذا يناسب ؟ من يعني يرى ان هذا النقل مثلا اعطيت من كل شيء وهل حقيقة يشمل كل شيء ؟ نعم كل شيء مما يعطاه الملوك - 01:02:09

اما يستخدم ايش يعني يشمله دفعه واحدة النفط الذي وضع له فكل شيء عند الملوك كل شيء عند الملوك في العادة عندها هذا المراد لما نقول اعطيتني الدنانير التي معك يعني كل دنانير الدنيا معك - 01:02:25

ثم يقول الدنانير رفض عام هذا معناه كل دنانير الدنيا يعطيك كل شيء مما يعطاه مثلها هذا المراد فهو عام لفظ عام احد الاخوة يقول هل هل الادق ان يقال ان المطلق المقيد للرجال تحت باب الخصوص ام يقال انها من باب العموم - 01:02:45

ولان العام اعم حينئذ العلماء يصرعون على العام والخاص ويذكرون المطلق المقيد تحت العام والخاص هل المطلق اقبل الاستثناء هل المطلق يقبل استثناء ؟ المطلق كمطلق نتعامل معه كأنك كأنه مطلق - 01:03:05

يتعامل معه بالتقيد ولا يتعامل معه بالايش بالاستثناء. الاستثناء من خواص العام من خواص لكن قد يكون عندنا مطلق يحتاج الى تقييم من وجه وهو عام من وجه اذا عندنا مطلق مقيد مطلق بجنسه - [01:03:29](#)

قد يقبل الاستثناء لا لكونه مطلقا. انما لكونه شمل عدة افراد جملة واحدة هذه المدخلات نوع من تدقيق واخيرا لا انسى ان اذكر ان جمعا من العلماء صنفو كتابا خاصة في العام - [01:03:49](#)

المباحث العامة مباحث طويلة الدرج تحتها يعني جزئيات الف ابن فرعون المالكي كتابا سماه العقد المنظوم مطبوع في المغرب في مجلدين فقط للعلوم والخصوصي والعمومي فقط في احكام الان طبعا لا نقدر ولا نستطيع - [01:04:08](#)

ونحن نقرأ ورقات ان يأتي على جميع جزئيات والمباحث التي تنقل قطب الاصول لكن ان شاء الله لن نهمل الامور المهمة ان شاء الله نأتي على الامور المهمة فيما بعد تدرستنا كتابا اوسع - [01:04:32](#)

ولعل الله يكون يعني يسر ان نذكر بعض الامور. لكن من الاشياء التي تطرح كثيرا هذه الايام والتي تلقى وتنذكر تطرح خطأ تطرح للدببة الشيء نبدا الاشياء التي تذكر كثيرا هذه الايام - [01:04:48](#)

العلوم السلف الصالح العموم يبقى على عمومه؟ ام ان العموم مقيد بفعل السلف الصالح؟ ان علمنا ان السلف فهموا العموم على اىش؟ على حال معين هذه مسألة تحتاج الى - [01:05:07](#)

هذه مسألة تحتاج الى تحرير نود ان نحسم كلامنا اه عند ذكر اه مبحث عام للورقات لما ناخد نفرغ منها من آآه مبحث عام في ورقات. نأتي لهذه المسألة بمجلس خاص - [01:05:26](#)

مع بيان الثمرة المترتبة وسنجد ان جميع الضلال ممن هم تحت اسم اهل السنة والجماعة اهل البدع وجميع الفرق الضالة سابقة غاب عنهم هذا المعنى فلما غاب عنهم هذا المعنى معنى وقعوا في ورقات وظلمات - [01:05:45](#)

وامور مشتبهات تتعلق بنصوص على وجه عند التدقيق والتحقيق لا يجوز لهم ان يتعلقوا بعمومها هذى مسألة تحتاج بعض الامثلة تحتاج الى تدقيق زائد اول من لفت النظر اليها على وجه تفصيلي - [01:06:10](#)

بديعة الامام الشاطبي لكن كتب ذلك بلغة علمية فائقة رائعة دقيقة جدا فهو من يقرأ هذا المبحث موافقات وهو يمشي معك كالذى يمشي على اسنان المشط. فان قفزت عن سن من اسناته فانك تقع في ربا - [01:06:31](#)

ولا تدري ماذا يريد بعد ذلك ولذا نرجو ان نقرأ هذا المبحث من كتاب الموافقات قراءة متأمنة ونهيئ لو نظرنا فيه كل مرة او نظرنا وصورنا هذا المبحث وقرأناه مرات. كل مرة نقرأ بعد كل درس من دروس العموم نقرأ هذه المبحث اي نعم - [01:06:53](#)

ونزيد من اخ او اخوين يلقو هذا المبحث نسمع منهم يقرأون كلام الشاطبي او او يبيينون لنا ما هو مراد الشاطبي بعبارات يسيرة سهلة. يعني يتحققون كلام الشاطبي الامثلة آآه حتى معهم يحضرون من الان حتى نفرغ منهم - [01:07:12](#)

من يستعد مستعد من الاخوة ينظر في كتاب الموافقات اخونا خالد ابو عمر رقم اثنين ابو عمر ورقم ثلاث واربعة تحتاج الى اربعة العموم له اربعة قيود مهمة تحتاج الى - [01:07:34](#)

اربعة اشخاص والثالث الاخ سفيان الثالث الاخ سفيان الرابع ان محمود او هاني تشاورا فيما بينكما على عجلة من مستعد منكما طيب خير ان شاء الله. جزاك الله خير وصلى الله على نبينا محمد. نعم - [01:07:53](#)

نحن نزيد تأصيلها بجميع احتمالاتها بتالق اهل السنة واهل البدعة واهل الفرق الضالة ما عندي حتى تتضح معى مسألة من جميع وجوهها وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:08:23](#)